

النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا

د. رياض عبيد الزيدي

جمهورية العراق / مجلس النواب

المستخلص :

يهدف البحث التعرف على اهم معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين وفقا للتخصص الانساني والعلمي، يتحدد البحث الحالي بعينة من التدريسيين المشرفين على طلبة الدراسات العليا في كل من كلية الهندسة وكلية الطب البيطري وكلية التربية للبنات وكلية التربية ابن رشد في جامعة بغداد ممن هم بدرجة (استاذ - استاذ مساعد) والذين يشرفون على طلبة الدراسات العليا في مرحلتي (الماجستير والدكتوراة) ولتحقيق هدف البحث تبني الباحث مقياس معايير النزاهة الاكاديمية لـ(العاجز، 2011)، واطهرت النتائج ان عينة البحث يمتلكون معايير النزاهة الاكاديمية في كتابة بحوثهم العلمية وفي ضوء تلك النتائج وضع الباحث توصيات ومقترحات عدة.

The academic integrity of graduate students

Abstract

The research aims to identify the most important standards of academic integrity among graduate students from the point of view of supervisors according to the human and scientific specialization The current research is determined by a sample of postgraduate students in both the Faculty of Engineering, the College of Veterinary Medicine, the College of Education for Girls and the Faculty of Education Ibn Rushd, Baghdad University, who are of the rank of (Professor - Assistant Professor), who supervise postgraduate students in the master's and doctoral programs. In order to achieve the research objective, the researcher adopted the Standards of Academic Integrity Standard for the (Alagees, 2011) And the results showed that the research sample possess the standards of academic integrity in writing their scientific research. In light of these results, the researcher made several recommendations and proposals.

مشكلة البحث:

تعد النزاهة الأكاديمية من الاخلاقيات المهمة التي يجب ان يلتزم بها الباحث بما يكسبه الثقة ويعصمه من انتهاك قيم البحث العلمي ويجنبه الوقوع في مخالفة الامانة العلمية بمظاهرها المختلفة وصورها المتعددة وقد انبثقت المشكلة التي يطرحها البحث الحالي من ان هناك مجموعة من المعايير النزاهة الأكاديمية التي يجب على طلبة الدراسات العليا (بوصفهم باحثين) اتباعها في كل خطوة من خطوات البحث العلمي والتي قد يقوم بعض الطلبة بتجاهلها مما ينسف الصفة العلمية والقيمية عن عمله البحثي وقد اشار عدد من الباحثين الى وجود هذه المشكلة اذ اشار الحسيني 1995 وفرجاني 1995 الى هبوط المستوى الاخلاقي للبحث العلمي (الحسيني، 1995، ص280) ، (فرجاني، 1995، ص71) واشارت محمد 2003 الى ضعف التزام الباحثين بالامانة العلمية (محمد، 2003، ص1303) واشار الدكتور مرزوق العكنا رئيس لجنة اخلاقيات البحث العلمي في جامعة الملك فيصل الى وجود ظاهرة السرقة العلمية لدى الطلبة (الحارثي والشمراني ، 2012، ص2) لذا فقد تبلورت المشكلة في الاجابة عن السؤال التالي (ما هي معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين ؟) .

اهمية البحث:

تتبقى اهمية البحث الحالي من اهمية الموضوع الذي تتناوله (النزاهة الأكاديمية) اذ ان مخالفة النزاهة الأكاديمية يؤدي الى تلوين سمعة الجامعات الأكاديمية وزعزعة مكانتها في المجتمع والتقليل من شأن خريجها مما حدا بالعديد من مؤسسات البحث العلمي والجامعات الى وضع معايير لباحثيها لالزامهم بالنقد بمبادئ النزاهة الأكاديمية منها على سبيل المثال ميثاق النزاهة الأكاديمية الذي اعتمده مجلس الجامعة الامريكية بالقاهرة 2003 وتاسيس مكتب النزاهة الأكاديمية في العديد من الجامعات مثل جامعة ابو ظبي وتحديد معايير النزاهة الكاديمية في الجمعية الامريكية للبحث التربوي 2010 ، كما تتمثل اهمية البحث في كونها من الدراسات الباكورة التي اجريت في البيئة العراقية _ على حد علم الباحث.

اهداف البحث:

- التعرف على اهم معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين وفقا للتخصص الانساني والعلمي

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعينة من التدريسيين المشرفين على طلبة الدراسات العليا في كل من كلية الهندسة وكلية الطب البيطري وكلية التربية للبنات وكلية التربية ابن رشد في جامعة بغداد للعام الدراسي 2017 - 2018 ممن هم بدرجة (استاذ - استاذ مساعد) والذين يشرفون على طلبة الدراسات العليا في مرحلتي (الماجستير والدكتوراة)

تحديد المصطلحات:

النزاهة الاكاديمية:

عرفها الباحث: هي التزام الباحث (طالب الدراسات العليا) بمجموعة من المعايير التي ينبغي ان تتوفر في الباحث (طالب الدراسات العليا) بداية من تحديد المشكلة وحتى تفسير النتائج .

التعريف الاجرائي : هو عينة ممثلة لمحتوى من معايير النزاهة الاكاديمية والتي تتمثل بالدرجة الكلية على كل معيار من المعايير .

خلفية نظرية

مقدمة

تقتضي مبادئ النزاهة الاكاديمية التمسك بأخلاقيات البحث العلمي المتمثلة باحترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من عينة البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي بشكل عام قيمتي " العمل الإيجابي " و" تجنب الضرر " ، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبار الأخلاقية خلال عملية البحث .اذ يعاني البحث العلمي في عصر الانفتاح والعولمة من ازمة اخلاقية حقيقية ففي ظل توافر مصادر المعرفة باشكال مختلفة ومتعددة مما شجع المبتدئين في البحث على التسابق من اجل الحصول على اعلى الدرجات العلمية بسهولة وسرعة فائقة ، كما ان تزايد التطبيقات العلمية والتكنولوجية في حياة الانسان بحيث اصبح العلم وتطبيقاته يدخل في ميادين متعددة متصلة بالغذاء والصحة والتحكم في النسل والتحكم في الصفات الوراثية بل وفي هندسة واستساخ انسان جديد حسب الطلب وغيره من تطبيقات كانت فيما مضى ضربا من الخيال واصبحت الان واقعا لا يمكن انكاره او الفكاك منه. (العاجز، 2011، ص6)

اخلاقيات البحث العلمي

من اخلاقيات البحث العلمي:

- الأمانة العلمية: من الضرورة نسبة الآراء لأصحابها الحقيقيين وتجنب انتحالها أو سرقتها.
- كتمان سرية المعلومات أو خصوصيات المبحوثين
- تجنب إلحاق ضرر مادي أو معنوي بعينة البحث ومحاولة الضغط على المبحوثين أو استنزاهم.
- فصل الحياة العلمية للباحث عن حياته العائلية أو الشخصية. (جامعة عين شمس، 2010، ص6)
- ان يتصف الباحث بالموضوعية بمناقشة الآراء المناقضة له بالحجة والادلة العلمية للوصول الى الحقيقة
- على الباحث ان يتعامل مع الافكار والآراء دون النظر الى شعبيتها او تأثيرها كأن يندفع لتأييد او مناقضة رأي معين لمجرد ان فلان قد ايدها او نطق بها.
- إعمال النقد الهادف في كتابة البحث العلمي فلا يتحول الباحث الى مجرد ناقل للمعرفة.

- على الباحث ان يحافظ على سلامة عينة البحث والا يعرض نفسه او العينة لاي خطر جسدي او نفسي او اخلاقي.
- اذا استلزم البحث اجراء تجارب على البيئة او الحيوان فعلى الباحث ان يتعامل برفق مع البيئة او الحيوان ووفقا للقوانين المنظمة والتعاليم الاخلاقية (جامعة المنصورة ،2012، ص12-17)
- ان تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الاخلاق والا تكون الغاية مبررة لوسيلة غير اخلاقية والا تتعارض فرضية البحث ومخرجاته مع الاطار الاخلاقي ومبادئ حماية الانسان والمجتمع الذي يعيش فيه.
- ان يسهم البحث في اثراء المعرفة وان تفوق الفوائد المرجوة منه الاضرار المتوقع حدوثها.
- الاهلية العلمية للباحث وذلك بامتلاكه الخبرة والدراية الكافية بذلك التخصص
- ان يلتزم الباحث بالتأكد من سلامة مصادر التمويل وابتعادها عن مواطن الشبهات ، وان جهة التمويل ليس لها أي تدخل في اسلوب تنفيذ البحث او نتائجه (جامعة طنطا ، 2010 ، ص6-7)

عينة البحث

شملت عينة البحث (120)عضو تدريس ممن هم برتبة (استاذ ، استاذ مساعد)والذين يشرفون على طالبات الدراسات العليا (الماجستير ، الدكتوراه) في كلية الهندسة وكلية الطب البيطري وكلية التربية للبنات وكلية التربية ابن رشد بواقع(30) من التدريسيين في كل كلية ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

اداة البحث

اعتمد الباحث على مقياس معايير النزاهة الاكاديمية لـ(العاجز ،2011) للتعرف على اهم معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين وذلك لملائمته لهذا النوع من الدراسات الميدانية للحصول على المعلومات من عينة الدراسة، بعد ان تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين⁽¹⁾ في مجال الاختصاص لتحقيق الصدق الظاهري اذ استبقيت الفقرات جميعها لحصولها على نسبة اتفاق 100%.

(1) اسماء الخبراء والمختصين الذين عرضت عليهم فقرات المقياس

أ.د. خلود رحيم جامعة بغداد كلية التربية للبنات علم النفس التربوي

أ.م.د. سهام كاظم نمر جامعة بغداد كلية التربية للبنات علم النفس التربوي

أ.م.د. جميلة رحيم جامعة بغداد كلية التربية للبنات علم النفس التربوي

أ.م.د. سالي طالب علوان جامعة بغداد كلية التربية للبنات علم النفس التربوي

أ.م.د. امل كاظم ميرة جامعة بغداد كلية التربية للبنات علم النفس التربوي

وصف المقياس

يتكون مقياس معايير النزاهة الاكاديمية من (40) فقرة وامام كل فقرة ميزان ذات تدرج خماسي وكالاتي: موجود بدرجة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا) بحيث اعطيت الدرجات وفقا لهذا الميزان (1,2,3,4,5) وموزعة على (8) معايير هي: (معيار اختيار موضوع البحث، معيار تحديد مصادر جمع المادة العلمية، معيار اختيار عينة البحث، معيار إعداد ادوات البحث، معيار تحديد مصادر التمويل، معيار تحليل البيانات وتفسيرها، معيار استخلاص النتائج، معيار تقرير البحث)

الوسائل الاحصائية

- استعملت التكرارات والمتوسط المرجح للتعرف على معايير النزاهة الاكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين

نتائج الدراسة وتفسيرها

- التعرف على اهم معايير النزاهة الاكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين وفقا للتخصص الانساني والعلمي، وللوصول الى نتائج هذا الهدف استعمل الوسط المرجح، وفقا لمعايير المقياس

المعيار الاول : (اختيار موضوع البحث)

جدول (1)

الوسط المرجح لفقرات المعيار الاول من معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين وفقا للتخصص الانساني والعلمي

| العلمي | | الانساني | | معيار اختيار موضوع البحث | ت |
|---------|--------------|----------|--------------|--|---|
| الترتيب | الوسط المرجح | الترتيب | الوسط المرجح | | |
| 2 | 4,8 | 4 | 3,77 | الابتعاد عن اختيار موضوعات محرمة دينيا او اخلاقيا او قانونيا | 1 |
| 1 | 4,9 | 2 | 3,86 | الابتعاد عن اختيار موضوع يحتاج في دراسته الى ضرورة اجراء تجارب على الانسان تكون غير مضمونة العواقب | 2 |
| 6 | 3,7 | 1 | 3,94 | اختيار موضوع يعالج المشكلات المحلية اولا ثم الانتقال الى دراسة المشكلات العربية والعالمية | 3 |
| 3 | 4,4 | 5 | 3,62 | التعامل مع موضوع البحث بموضوعية مطلقة | 4 |
| 5 | 4,2 | 3 | 3,83 | اختيار الموضوع الذي يتميز بالحدائثة | 5 |
| 4 | 4,3 | 6 | 3,5 | الابتعاد عن اختيار موضوع سبق دراسته من باحثين اخرين او استخدام نفس خطة البحث الخاصة بهم | 6 |

يتبين من الجدول اعلاه ان فقرة (اختيار موضوع يعالج المشكلات المحلية والعربية اولا ثم الانتقال الى دراسة المشكلات العالمية) جاءت بالمرتبة الاولى للتخصص الانساني اذ حصلت على متوسط موزون قدره (3,94) ويعزو الباحث ذلك لان طلبة الدراسات العليا يولون اهمية كبيرة لاستعمال نتائج الابحاث العلمية بما ينفع لحل المشكلات المحلية وتفضيلها على المشكلات العربية والعالمية، وجاءت الفقرة (الابتعاد عن اختيار موضوع يحتاج في دراسته الى ضرورة اجراء تجارب على الانسان تكون غير مضمونة العواقب) بالمرتبة الثانية اذ حصلت على متوسط موزون قدره (3,86) ويعزى ذلك لحرص الطلبة وتمسكهم بالجانب الانساني والابتعاد عن البحوث التي تسبب الخطر للانسان وما يترتب عليها من نتائج ربما تكون وخيمة ، بينما جاءت فقرة (اختيار الموضوع الذي يتميز بالحدثة) بالمرتبة الثالثة اذ حصلت على وسط موزون قدره (3,83) وتعزى هذه النتيجة الى ان طلبة الدراسات العليا يتطلعون الى اجراء بحوث ذات طابع جديد ومما يتناسب مع الظروف المحلية المحيطة والابتعاد عن الموضوعات المتكررة التي لا تعكس المرونة الفكرية لديهم.

اما فقرة (الابتعاد عن اختيار موضوع يحتاج في دراسته الى ضرورة اجراء تجارب على الانسان تكون غير مضمونة العواقب) فجاءت في المرتبة الاولى للتخصص العلمي اذ حصلت على متوسط موزون قدره (4,9)، بينما جاءت فقرة (الابتعاد عن اختيار موضوعات محرمة دينيا او اخلاقيا او قانونيا) بالمرتبة الثانية اذ حصلت على متوسط موزون قدره (4,8) ويعزى ذلك على مدى تمسك العينة بالتعاليم الاسلامية وانعكاسها على الجانب الاخلاقي والقانوني، وجاءت فقرة (التعامل مع موضوع البحث بموضوعية مطلقة) بالمرتبة الثالثة اذ بلغ المتوسط المرجح (4,4) ويعزى ذلك ان طلبة الدراسات العليا يبتعدون عن التحيز في موضوعاتهم ويتعاملون بموضوعية مطلقة.

المعيار الثاني: (تحديد مصادر جمع المعلومات)

جدول (2)

الوسط المرجح لفقرات المعيار الثاني من معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من

وجهة نظر المشرفين وفقا للتخصص الانساني والعلمي

| العلمي | | الانساني | | معيار تحديد مصادر جمع المعلومات | |
|---------|--------------|----------|--------------|---|---|
| الترتيب | الوسط المرجح | الترتيب | الوسط المرجح | الفقرات | ت |
| 3 | 3 | 5 | 3,27 | عدم استخدام مصادر (كتب، جرائد، موسوعات، شبكة الانترنت،...) دون الافصاح عن ذلك | 1 |
| 1 | 4,3 | 2 | 3,88 | الحرص على تحري دقة المعلومات وخاصة اذا تم الحصول عليها من شبكة الانترنت | 2 |



| العلمي | | الانساني | | معيار تحديد مصادر جمع المعلومات | |
|---------|--------------|----------|--------------|---|---|
| الترتيب | الوسط المرجح | الترتيب | الوسط المرجح | الفقرات | ت |
| 1 | 4,3 | 1 | 4,05 | عدم الاقتصار على استخدام المصادر الثانوية | 3 |
| 2 | 4,2 | 4 | 3,58 | الوقوف موقفا نقديا من جميع مصادر المعرفة والابتعاد عن مجارات البدع الفكرية الشائعة مجارات عمياء | 4 |
| 2 | 4,2 | 3 | 3,83 | التزام الطالبة بالمحافظة على مصادر المعلومات من التلف او التخريب | 5 |
| 2 | 4,2 | 5 | 3,27 | عند الحصول على بيانات او معلومات من مؤلفات اشترط مؤلفها او ناشرها عدم النقل الا باذنه، فيجب الالتزام بذلك | 6 |

يتضح من الجدول اعلاه ان فقرة(عدم الاقتصار على استخدام المصادر الثانوية)جاءت بالمرتبة الاولى للتخصص الانساني اذ حصلت على متوسط موزون قدره(4,05) ويعزى ذلك على تنوع المصادر المستعملة من طلبة الدراسات العليا من كتب ومراجع ورسائل واطاريح.....اما فقرة(الحرص على تحري دقة المعلومات وخاصة اذا تم الحصول عليها من شبكة الانترنت)فقد حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط موزون قدره(3,88)وهذا يدل على ان طلبة الدراسات العليا يتأكدن من المعلومات التي يحصلون عليها قبل تدوينها في البحث، اما فقرة (التزام الطالبة بالمحافظة على مصادر المعلومات من التلف او التخريب)فجاءت بالمرتبة الثالثة فقد حصلت على متوسط موزون قدره(3,83) ويعزى ذلك الى شعور طلبة الدراسات العليا بالمسؤولية تجاه المصادر المعتمدة من قبلهم مما يدفعهم للمحافظة على تلك المصادر من التلف او التخريب.

اما فقرتي(الحرص على تحري دقة المعلومات وخاصة اذا تم الحصول عليها من شبكة الانترنت)و(عدم الاقتصار على استخدام المصادر الثانوية)فجاءتا بالمرتبة الاولى للتخصص العلمي اذ حصلتا على متوسط موزون قدره(4,3) ويعزى ذلك ان طلبة الدراسات العليا في التخصص العلمي يحرصون على دقة المعلومات والتنوع بها عند تدوينها في البحث اما الفقرات(الوقوف موقفا نقديا من جميع مصادر المعرفة والابتعاد عن مجارات البدع الفكرية الشائعة مجارات عمياء)و(التزام الطالبة بالمحافظة على مصادر المعلومات من التلف او التخريب)و(عند الحصول على بيانات او معلومات من مؤلفات اشترط مؤلفها او ناشرها عدم النقل الا باذنه، فيجب الالتزام بذلك)فجاءت بالمرتبة الثانية اذ بلغ المتوسط المرجح(4,2) ويعزى ذلك على ان التخصص العلمي يؤثر بشكل كبير على الحد من الافكار التي تبتعد عن المنطق والتحليل في مصادر جمع المعلومات ، كما ان لطلبة الدراسات العليا الحرص والامانة عند نقل المعلومات من المصادر والحفاظ عليها من التلف والتخريب.

المعيار الثالث: (اختيار عينة البحث)

جدول (3)

الوسط المرجح لفقرات المعيار الثالث من معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين وفقا للتخصص الانساني والعلمي

| العلمي | | الانساني | | معايير اختيار عينة البحث | ت |
|---------|--------------|----------|--------------|--|---|
| الترتيب | الوسط المرجح | الترتيب | الوسط المرجح | | |
| 2 | 4,3 | 3 | 3,66 | الدقة والموضوعية في اختيار عينة البحث بحيث تكون ممثلة للمجتمع | 1 |
| 3 | 4,2 | 4 | 3,53 | التزام الطالبة اخلاقيا بعدم استخدام سلطاته الادارية او نفوذه في الضغط على من يراسهم للمشاركة في العينة | 2 |
| 2 | 4,3 | 2 | 3,8 | عند تسجيل البيانات يجب الاقتصار على البيانات التي تخص البحث | 3 |
| 1 | 4,6 | 1 | 4,14 | في حالة اتخاذ الانسان مادة لاجراء التجارب عليه فيجب الا تتم الا بعد موافقة الشخص موضوع التجربة | 4 |

يتبين من الجدول اعلاه ان فقرة (في حالة اتخاذ الانسان مادة لاجراء التجارب عليه فيجب الا تتم الا بعد موافقة الشخص موضوع التجربة) جاءت بالمرتبة الاولى في التخصص الانساني اذ حصلت على متوسط موزون قدره (4,14) ويعزى ذلك الى سمو النزعة الانسانية على ما سواها من النزعات الاخرى، اما فقرة (عند تسجيل البيانات يجب الاقتصار على البيانات التي تخص البحث) فقد جاءت بالمرتبة الثانية اذ حصلت على متوسط موزون قدره (3,8) ويعزى ذلك الى الدقة والتنظيم عند تدوين البيانات، اما فقرة (الدقة والموضوعية في اختيار عينة البحث بحيث تكون ممثلة للمجتمع) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط موزون قدره (3,66) ويعزى ذلك الى الحرص الشديد من قبل طلبة الدراسات العليا على تعميم نتائج البحث على المجتمع وهذا يتوقف على الدقة والموضوعية في اختيار عينة البحث .

اما فقرة (في حالة اتخاذ الانسان مادة لاجراء التجارب عليه فيجب الا تتم الا بعد موافقة الشخص موضوع التجربة) جاءت بالمرتبة الاولى في التخصص العلمي وكما جاءت ايضا في التخصص الانساني اذ بلغ المتوسط المرجح (4,6) وهذا يدل على ان بالرغم من اختلاف التخصصات الا ان الجانب الانساني اسمى من الجوانب الاخرى، اما فقرتي (الدقة والموضوعية في اختيار عينة البحث بحيث تكون ممثلة للمجتمع) و (عند تسجيل البيانات يجب الاقتصار على البيانات التي تخص البحث) فقد جاءت بالترتيب الثاني اذ بلغ المتوسط المرجح (4,3) اما فقرة (التزام الطالبة اخلاقيا بعدم استخدامها الادارية او نفوذها في الضغط على من يراسهم للمشاركة في العينة) فجاءت بالترتيب الثالث اذ بلغ المتوسط المرجح (4,2).

المعيار الرابع: (اعداد ادوات البحث)

جدول (4)

الوسط المرجح لفقرات المعيار الرابع من معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين وفقا للتخصص الانساني والعلمي

| العلمي | | الانساني | | معيار اعداد ادوات البحث | |
|---------|--------------|----------|--------------|---|---|
| الترتيب | الوسط المرجح | الترتيب | الوسط المرجح | الفقرات | ت |
| 3 | 3,9 | 3 | 3,92 | في حالة استخدام ادوات جاهزة الاشارة لمن اعددها | 1 |
| 2 | 4,2 | 3 | 3,92 | المحافظة على سلامة الادوات والاجهزة والمرافق العامة او غيرها التي تجري فيها الابحاث | 2 |
| 2 | 4,2 | 4 | 3,71 | الابتعاد عن استعمال ادوات لا يجيدها الطالبة او لا تظمن الى صلاحيتها | 3 |
| 2 | 4,2 | 2 | 4,26 | عند اعداد اداة البحث فيجب الالتزام بعرضها على المحكمين واجراء التعديلات المشار اليها بامانة | 4 |
| 1 | 4,3 | 1 | 4,28 | عند استعمال الطالبة لاداة من اعدادها فعليه التأكد من مراجعة هذه الاداة مراجعة دقيقة حتى تصبح صالحة للتطبيق في مجال بحثه | 5 |
| 4 | 3,8 | 1 | 4,28 | الالتزام بأن تكون اداة البحث ملائمة لثقافة المجتمع | 6 |

يتضح من الجدول اعلاه ان فقرتي (عند استعمال الطالبة لاداة من اعدادها فعليه التأكد من مراجعة هذه الاداة مراجعة دقيقة حتى تصبح صالحة للتطبيق في مجال بحثها) و (الالتزام بأن تكون اداة البحث ملائمة لثقافة المجتمع) جاءت بالمرتبة الاولى اذ بلغ المتوسط المرجح (4,28) ويعزى ذلك الى الحرص الشديد للحصول على نتائج دقيقة من خلال استعمال ادوات تتميز بالصدق والثبات وهذ النتيجة جاءت متوافقة مع الفقرة (عند اعداد اداة البحث فيجب الالتزام بعرضها على المحكمين واجراء التعديلات المشار اليها بامانة) التي جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط موزون قدره (4,26)، اما فقرتي (في حالة استعمال ادوات جاهزة الاشارة لمن اعددها) و (المحافظة على سلامة الادوات والاجهزة) فجاءتا بالترتيب الثالث اذ حصلتا على متوسط موزون قدره (3,92) ويعزى ذلك الى الامانة العلمية التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا والشعور بالمسؤولية والالتزام العالين عند استعمال الادوات والاجهزة والمحافظة عليها.

اما فقرة(عند استعمال الطالبة لاداة من اعدادها فعليه التاكد من مراجعة هذه الاداة مراجعة دقيقة حتى تصبح صالحة للتطبيق في مجال بحثها)فلقد جاءت بالمرتبة الاولى للتخصص العلمي اذ بلغ المتوسط المرجح(3,4) ، اما الفقرات(المحافظة على سلامة الادوات والاجهزة)و(الابتعاد عن استخدام ادوات لا يجيدها الطالبة او لا تظمن الى صلاحيتها)و(عند اعداد اداة البحث فيجب الالتزام بعرضها على المحكمين واجراء التعديلات المشار اليها بامانة)فجاءت بالمرتبة الثانية اذ بلغ المتوسط المرجح(2,4)وجاءت الفقرة(في حالة استخدام ادوات جاهزة الاشارة لمن اعددها)بالمرتبة الثالثة اذ بلغ المتوسط المرجح(3,9).

المعيار الخامس: (تحديد مصادر التمويل)

جدول(5)

الوسط المرجح لفقرات المعيار الخامس من معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين وفقا للتخصص الانساني والعلمي

| المعيار تحديد مصادر التمويل | | الانساني | | العلمي | |
|-----------------------------|---|--------------|---------|--------------|---------|
| ت | الفقرات | الوسط المرجح | الترتيب | الوسط المرجح | الترتيب |
| 1 | الاعتماد على مصادر التمويل الوطني قدر المستطاع | 3,61 | 2 | 4,3 | 1 |
| 2 | الاعتماد على مصادر تمويل محايدة وتهدف فقط الى خدمة البحث العلمي | 3,57 | 3 | 3,8 | 2 |
| 3 | التحديد الدقيق للتكاليف اللازمة للانفاق على البحث مع تحديد العائد منه بدقة وموضوعية | 3,74 | 1 | 3,6 | 3 |

يتضح من الجدول اعلاه ان فقرة(التحديد الدقيق للتكاليف اللازمة للانفاق على البحث مع تحديد العائد منه بدقة وموضوعية)جاءت بالترتيب الاول للتخصص الانساني اذ بلغ المتوسط المرجح(3,74)وقد يعزى ذلك الى دقة الباحثين وحرصهم لتجنب هدر الاموال وبعثرتها، اما فقرة(الاعتماد على مصادر التمويل الوطني قدر المستطاع)فجاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط موزون قدره(3,61) ويعزى ذلك لاستفادة الجهة الممولة قدر المستطاع من النتائج التي توصل اليها البحث اما فقرة(الاعتماد على مصادر تمويل محايدة وتهدف فقط الى خدمة البحث العلمي)فجاءت بالترتيب الثالث اذ بلغ المتوسط المرجح(3,57).

اما فقرة(الاعتماد على مصادر التمويل الوطني قدر المستطاع)فقد جاءت بالمرتبة الاولى في التخصص العلمي اذ حصلت على متوسط موزون قدره(4,3)، اما فقرة(الاعتماد على مصادر تمويل محايدة وتهدف فقط الى خدمة البحث العلمي)فجاءت بالترتيب الثاني اذ بلغ المتوسط المرجح(3,8)، وحصلت فقرة(التحديد الدقيق للتكاليف اللازمة للانفاق على البحث مع تحديد العائد منه بدقة وموضوعية) على الترتيب الثالث بوسط موزون(3,6).

المعيار السادس: (تحليل البيانات وتفسيرها)

جدول (6)

الوسط المرجح لفقرات المعيار السادس من معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين وفقا للتخصص الانساني والعلمي

| العلمي | | الانساني | | معيار تحليل البيانات وتفسيرها | |
|---------|--------------|----------|--------------|---|---|
| الترتيب | الوسط المرجح | الترتيب | الوسط المرجح | الفقرات | ت |
| 2 | 4,4 | 3 | 3,8 | الابتعاد عن تلفيق البيانات او تزيفها | 1 |
| 3 | 4,2 | 1 | 4,06 | ان يقوم بتحليل البيانات شخص متخصص يلتزم الموضوعية والامانة | 2 |
| 1 | 4,5 | 3 | 3,8 | تحري الدقة والامانة عند عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها | 3 |
| 2 | 4,4 | 4 | 3,73 | التزام الطالبة بتقديم بيانات صحيحة عن تجاربها مهما كانت النتائج | 4 |
| 4 | 4,1 | 5 | 3,64 | الالتزام بالطابع النقدي والموضوعية في التحليل والتفسير | 5 |
| 5 | 3,9 | 2 | 3,93 | ضرورة الالتزام بالخلفية المجتمعية عند تحليل البيانات وتفسيرها | 6 |

يتضح من الجدول اعلاه ان فقرة(ان يقوم بتحليل البيانات شخص متخصص يلتزم الموضوعية والامانة) جاءت بالترتيب الاول اذ حصلت على متوسط موزون قدره(4,06) وفقرة(ضرورة الالتزام بالخلفية المجتمعية عند تحليل البيانات وتفسيرها) بالترتيب الثاني بمتوسط موزون قدره(3,93)، اما فقرتي(الابتعاد عن تلفيق البيانات او تزيفها)و(تحري الدقة والامانة عند عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها)فقد جاءت بالترتيب الثالث بمتوسط موزون (3,8)للتخصص الانساني ، ويرى الباحث ان هذه الفقرات مرتبطة بالواحدة بالآخرى في تحليل البيانات وتفسيرها ويعزى ذلك الى اهمية التحليل الاحصائي الذي يحتاج الى مهارة وتخصص ودقة وامانة لان بعضا منهم يقوم بتغيير الحسابات والارقام কিما يريد لتظهر النتائج في الابحاث ذات دلالة احصائية معينة.

وهذا ما ينطبق ايضا في التخصص العلمي اذ جاءت فقرة(تحري الدقة والامانة عند عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها) في الترتيب الاول بمتوسط موزون(4,5)، اما فقرتي(الابتعاد عن تلفيق البيانات او تزيفها)و(التزام الطالبة بتقديم بيانات صحيحة عن تجاربها مهما كانت النتائج) فجاءتا بالترتيب الثاني اذ بلغ المتوسط المرجح (4,4)، اما فقرة (ان يقوم بتحليل البيانات شخص متخصص يلتزم الموضوعية والامانة)فجاءت بالترتيب الثالث بمتوسط موزون(4,2).

المعيار السابع: (معيار استخلاص النتائج)

جدول (7)

الوسط المرجح لفقرات المعيار السابع من معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من

وجهة نظر المشرفين وفقا للتخصص الانساني والعلمي

| العلمي | | الانساني | | معيار استخلاص النتائج | |
|---------|--------------|----------|--------------|---|---|
| الترتيب | الوسط المرجح | الترتيب | الوسط المرجح | الفقرات | ت |
| 1 | 4,5 | 4 | 3,70 | عدم المبالغة في تفسير النتائج | 1 |
| 2 | 4,4 | 3 | 3,92 | الكشف عن النتائج التي توصل اليها البحث والتي قد تضر بالانسان | 2 |
| 2 | 4,4 | 1 | 4 | الحيلولة دون اي سوء استخدام محتمل للنتائج التي توصل اليها البحث | 3 |
| 2 | 4,4 | 2 | 3,94 | مراعات شمول النتائج لجميع ابعاد ومتغيرات البحث | 4 |

يتضح من الجدول اعلاه ان فقرة(الحيلولة دون اي سوء استخدام محتمل للنتائج التي توصل اليها البحث) جاءت بالترتيب الاول في التخصص الانساني بمتوسط موزون (4) ويعزى ذلك لحرص طلبة الدراسات العليا على نتائجهم ، اما فقرة(مراعات شمول النتائج لجميع ابعاد ومتغيرات البحث) فقد جاءت بالترتيب الثاني بمتوسط موزون(3,94) ويعزى ذلك لدقة الطلبة وحرصهم على ان يكون بحثهم شاملا ومتكامل الابعاد، اما فقرة(الكشف عن النتائج التي توصل اليها البحث والتي قد تضر بالانسان) فجاءت بالترتيب الثالث بمتوسط موزون(3,92) ويعزى ذلك لامتلاك الباحثين الجانب الانساني وهو اسما من الجوانب الاخرى .

اما فقرة (عدم المبالغة في تفسير النتائج) فجاءت بالترتيب الاول في التخصص العلمي بمتوسط موزون (4,5)، اما الفقرات(الكشف عن النتائج التي توصل اليها البحث والتي قد تضر بالانسان)و(الحيلولة دون اي سوء استخدام محتمل للنتائج التي توصل اليها البحث)و(مراعات شمول النتائج لجميع ابعاد ومتغيرات البحث) فجاءت بالترتيب الثاني بمتوسط موزون(4,4).

المعيار الثامن: (معيار كتابة تقرير البحث)

جدول (8)

الوسط المرجح لفقرات المعيار الثامن من معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين وفقا للتخصص الانساني والعلمي

| العلمي | | الانساني | | معيار كتابة تقرير النتائج | ت |
|---------|--------------|----------|--------------|--|---|
| الترتيب | الوسط المرجح | الترتيب | الوسط المرجح | الفقرات | |
| 3 | 4,5 | 3 | 4,29 | الالتزام بالموضوعية عند كتابة التقرير والنتائج | 1 |
| 5 | 4,3 | 4 | 4,11 | الالتزام بالامانة المطلقة عند كتابة تقرير البحث وعدم اخفاء اي نتائج توصل اليها البحث | 2 |
| 1 | 4,8 | 1 | 4,47 | الوضوح في صياغة تقرير البحث وعدم استعمال الرموز الغامضة | 3 |
| 4 | 4,4 | 5 | 3,94 | التواضع في صياغة تقرير البحث | 4 |
| 2 | 4,7 | 2 | 4,35 | الاشادة بجهود الذين اسهموا في مساعدة الطالب على تحقيق هذا الانجاز العلمي | 5 |

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك تطابق في ترتيب الفقرات لمعيار كتابة تقرير البحث اذ جاءت فقرة (الوضوح في صياغة تقرير البحث وعدم استعمال الرموز الغامضة) بالترتيب الاول بمتوسط موزون (4,47) للتخصص الانساني و (4,8) للتخصص العلمي، وفترة (الاشادة بجهود الذين اسهموا في مساعدة الطالب على تحقيق هذا الانجاز العلمي) جاءت بالترتيب الثاني بمتوسط موزون (4,35) للتخصص الانساني و (4,7) للتخصص العلمي، اما فقرة (الالتزام بالموضوعية عند كتابة التقرير والنتائج) فجاءت بالترتيب الثالث بمتوسط موزون (4,29) للتخصص الانساني و (4,5) للتخصص العلمي، ويعزى ذلك الى ان طلبة الدراسات العليا يحرصون على اظهار بحثهم بصيغة علمية وموضوعية ووضوح ولديهم الاخلاص والوفاء لمن ساهم في مساعدتهم وانجاز بحثهم سواء كان الطلبة في التخصص الانساني او العلمي.

التوصيات :

- 1- التاكيد على ان اهمية البحث تصب في اتجاه تنمية المعرفة، والوصول الى الحقائق العلمية وخدمة المجتمع ورفاهية الانسان.
- 2- تحميل طالب الدراسات العليا المسؤولية الكاملة في اختيار البحوث التي ينتجها.
- 3- يجب الا يتاثر تحكيم الرسائل والبحوث الا بالمعايير العلمية الموضوعية ولا تتدخل اعتبارات المجاملة، او الوساطة في ذلك.



المقترحات

- 1- اجراء دراسة مشابهة لمعايير النزاهة الاكاديمية على عينات اكبر من طلبة الدراسات العليا في الجامعات ومن الذكور والاناث .
- 2- اجراء دراسة لايجاد العلاقة بين معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا وبعض المتغيرات مثل (سمات الشخصية ، الدافعية العقلية) .

المصادر

- الجامعة الامريكية بالقاهرة (2003): المبادئ والاصول الاكاديمية .
- جامعة عين شمس (2010) : اخلاقيات البحث العلمي ، وحدة الجودة ، كلية التربية.
- جامعة طنطا (2010) : وثيقة اخلاقيات البحث العلمي ، وحدة ضمان الجودة ، كلية الطب.
- جامعة المنصورة (2012) : دليل اخلاقيات البحث العلمي، كلية العلوم فرع دمياط.
- الحارثي ، عبد المحسن والشمراني ، سعاد (2012) : السراقات العلمية مسؤولية هيئات التدريس ، صحيفة عكاظ الالكترونية، الخميس 19 ابريل 2012 العدد 3959.
- الحسيني ، السيد (1995) : هموم اكااديمية مصرية: محاولة اولية للتشخيص والتنمية ، مؤتمر اخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي من 16-18 اكتوبر 1995 المركز القومي للبحوث الاجتماعية- القاهرة.
- العاجز ، فؤاد علي (2011) : معايير السلوك الاخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بغزة ، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) ، المجلد التاسع عشر ، العدد الاول.
- فرجاني ، نادر (1995) : اخلاقيات البحث الاجتماعي في البلدان المتخلفة بالتركيز على مؤسسات البحث غير الحكومية ، مؤتمر اخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي من 16-18 اكتوبر 1995 المركز القومي للبحوث الاجتماعية- القاهرة.
- محمد ، عزة عبد العظيم (2003) : تقييم الباحثين الاكاديميين لمدى الالتزام باخلاقيات البحث العلمي في مجال الدراسات الاعلامية ، المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الاعلام في جامعة القاهرة.